

دعائم الحل السياسي للأزمة السورية

مازن جبور

ما دخلت المحافظة في تسوية لمدة زمنية أطول، ويمكن تدعيم عمليات التصفية تلك عبر إحداث خروقات في الميليشيات المسلحة الأكثر قابلية لتسوية أوضعها ولاسيما تلك التي انتقلت إلى إدلب من باقي المناطق السورية المحررة والتي عانت تضيقاً وتمييزاً من قبل تلك المتواجدة في المحافظة أصلاً.

إضافة إلى ما سبق، لا بد من التركيز على الوضع المتردي للسكان في المخيمات المنصوبة في إدلب وشرق وشمال شرق البلاد، والدفع باتجاه أن تقدم لهم المساعدة عن طريق الهلال الأحمر العربي السوري بدلاً من أن تأخذ منظمات إغاثة أخرى لهم مساعدات، خصوصاً أن تلك المنظمات الإغاثية تقدم لهم المساعدة بطريقة انتقائية تميز بين سكان المخيم الواحد من جهة وبين المخيمات المختلفة من جهة أخرى. على المقلب الآخر من الحل السياسي على المستوى الدولي والإقليمي، إذ تعد الأزمة السورية إحدى تداعيات التفاعلات الصراعية في النظام العالمي الذي بدأت وحدته وتصدامه على المنطقة التي تعتبر امتداداً أوراسياً، سيبقى الملفان السابقان من النوع الساخن على خط اتصالات الفواعل الدولية في الأزمة السورية، وسيشكل اختباراً حقيقياً في ظل احتمالات صدام المصالح بينهما، ومن ثم فإن طريق الحل للأزمة السورية محكوم بمدى القدرة على إيجاد تفاهات ولو بالحدود الدنيا بين الفاعلين الدوليين المباشرين في الأزمة السورية، فيما يخص تقاطع المصالح في سورية وعلى سورية ذاتها، وهذا يحتاج إلى نمط جديد من الاجتماعات الدولية، رباعية وخماسية وسداسية وربما أكثر من ذلك من عدد الفاعلين الدوليين في الأزمة السورية ومن خارجها، ولعل صيغة التفاهات الروسية التركية الروسية الأمريكية الروسية الأوروبية، باتت قاصرة عن إنتاج حل نهائي، ويمكن الاستعاضة عنها بدفع الصين والهند للدخول على خط التحضير لعقد اجتماع موسع للفواعل الرئيسية في الأزمة السورية في النهاية، إن استعادة السيطرة على آخر شبر من الأرض السورية يمثل خياراً رئيسياً للدولة السورية، مع التأكيد أن أنصاف الحلول لم تعد تجدي وهو ربما ما أكدته وتؤكد دمشق مراراً وتكراراً.

يبقى الحل الآخر ألا وهو الحل السياسي الأكثر إمكانية ومقبولية والأكثر مناسبة للوضع الحالي في المنطقتين المذكورتين أعلاه، إلا أن هذا الحل وكما ذكرنا سابقاً يحتاج إلى دعائم، دعائم اقتصادية واجتماعية وثقافية وتنموية، كما يتطلب الاستفادة من الوضع الداخلي في المنطقتين المذكورتين.

أولاً، لا بد من التركيز على الوضع الداخلي في المنطقتين، إذ تعاني كلاهما من عمل ميليشياوي وإرهابي، ومن سوء في الأوضاع الاقتصادية والخدمية، يجعل المجتمع المتواجد فيهما يتوق للعودة إلى سلطة الدولة، كما أنه في شرق وشمال شرق البلاد هناك مكونات اجتماعية مختلفة وليست جميعها تحت العباءة الأمريكية، وبالتالي يمكن الاستفادة من هذه المكونات عبر التشبيك معها وتوجيهها بما يخدم المنطقة المذكورة. أما في شمال البلاد، فيمكن النظر إلى أي هدنة دائمة وممتدة نوعاً ما على عامل إيجابي، باعتبارها ستمكّن الدولة السورية من تنمية المنطقة المحيطة بإدلب لتشكّل عامل جذب للمقيمين داخلها، ومن ثم تتم عملية إفرار المحافظة ومحيطها من التجمع البشري الكبير فيها والذي يقارب ٣ ملايين إنسان، كما حصل تماماً في الغوطة الشرقية التي تراجع عدد سكانها من ١,٢ مليون نسمة إلى نحو ٤٠٠ ألف قبيل استعادة السيطرة عليها عسكرياً في الربع الأول من العام الجاري، كذلك فإن الدخول في هدنة سيسحب شرعية تواجد كل من جيش الاحتلال التركي والتنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة المتواجدة في المنطقة باعتبارها مستفقد المبرر الرئيس لوجودها والذي هو قتال «النظام» وفق زعم الثانية، وحماية المدنيين وفق زعم الاثنين معاً، وهذا سيخلج جيش الاحتلال التركي ومرزقته والتنظيمات الإرهابية في الشمال في نومة من الصراع على النفوذ والموارد. هنا لا بد من التنكير بحالة الاقتتال التي تدور في محافظة إدلب ومحيطها بين تلك التنظيمات والميليشيات في الوقت الراهن على النفوذ وعلى التحكم بالمعابر المتواجدة في المنطقة، هذا إضافة إلى عمليات التصفية التي تتواصل منذ أشهر والتي لا بد أنها ستزداد أكثر إذا

لا يجب النظر إلى الحل السياسي أو العسكري كمعطي واحد جامد، بل يجب البحث عن دعائم لهذا الحل، فكلا الحلين يحتاجان لدعائم اقتصادية واجتماعية وثقافية وإعلامية وتنموية شاملة، أي أن فكرة التعويل على الاجتماعات الدولية بين الفواعل الدوليين الرئيسيين في الأزمة السورية تبقى جزئية في طريقي الحل، كذلك فإن الحل العسكري يحتاج للدعائم السابقة ذاتها مضافاً إليها دعائم سياسية. الحل العسكري مع الملفين السابقين يبقى من النوع القاسي على سورية والسوريين، فشكل المعركة في شمال وشرق وشمال شرق البلاد تختلف عن شكلها في الأماكن الأخرى، نظراً لأنها قد تقود إلى معارك مفتوحة مع الفواعل الدولية الموجودة في كلا المنطقتين، الولايات المتحدة وحلفاؤها وتركيا، إضافة إلى أن الدخول في هكذا معركة يتطلب في مدى الإمكانيات العسكرية والاقتصادية والبشرية المتوفرة للدولة السورية للدخول في هكذا صدام، وقبل هذا وذاك يعتمد الأمر بالدرجة الأولى على دغبة الحلفاء أي روسيا وإيران واستعدادهم للذهاب باتجاه هكذا مواجهة، وهو أمر لا يبدو جلياً عند الحليف الروسي، ولا يمكن فيه التعويل على الحليف الإيراني فقط. فالحليف الإيراني لديه الآن حصار خانق وبرزخ تحت ضغوط دولية كبيرة، وإن كانت المواجهة ستؤمّن له مخرجا من هذه الضغوط أو ساحة معركة للمفاوضة على معركة ضد الكرد في سورية فإنها ستكون باتجاه المواجهة في شرق وشمال شرق البلاد حيث الولايات المتحدة الأمريكية وأوثانها الكرد، وهما عقداًنا أساسيتان بالنسبة لإيران ذاتها، فبالدرجة الأولى الولايات المتحدة هي من يفوق الضغوط على إيران وبالدرجة الثانية فإن إيران لديها ملف كردي خاصتها، وإذا ما دخلت إيران في معركة ضد الكرد في سورية فإنها ستكون بمثابة ضرب أربعة عصافير بحجر واحدة، وأجهدت الولايات المتحدة في ساحة إقليمية خارج الأراضي الإيرانية، أوصلت رسالة إلى كرد إيران، أعادت الاتصال، فيما لو انتصرت في المعركة، على خط «طهران دمشق بيروت»، وأخيراً زادت من التقارب مع تركيا باعتبارها وجهت ضربة لعدو أنقرة اللدود في سورية أي إلى الكرد.

لا ينفك المشهد الميداني في منطقة شرق وشمال شرق وشمال البلاد، يزداد تعقيداً في ظل تواجد ميليشيات مسلحة وتنظيمات إرهابية تعمل بالتنسيق مع قوات أميركية وأخرى تركية تتواجد بشكل غير شرعي على الأرض السورية، ضمن حيز جغرافي خارج عن سيطرة الدولة يعيش ضمنه جزء مهم من تكوين المجتمع السوري، في ظل حال من الفوضى والعمل الميليشياوي والإرهابي الذي تمارسه الميليشيات المسلحة والتنظيمات الإرهابية التابعة لهؤلاء الفاعلين الدوليين.

إن حل الملفين السابقين، يتطلب بالدرجة الأولى التشخيص الدقيق للوضع في تلك المنطقتين، ومن ثم تحديد الإمكانيات والقدرات الحقيقية للدولة السورية، وهذا يقتضي درجة عالية من الغلابة السياسية، خصوصاً أن الهدف النهائي للدولة السورية هو تحقيق وحدة وسيادة واستقرار سورية، الأمر الذي يتطلب تفكيك التواجد الأجنبي اللاشعري على الأرض السورية ومن ثم تفكيك التنظيمات المسلحة المتواجدة في المنطقة.

إن العندين السابقين هما من النوع المتداخل والمتراطب القائم على أساس مفهوم «الأداتية»، أي أن تلك التنظيمات والميليشيات، تعتبر أداة بيد الفاعل الدولي المتواجد في شرق وشمال شرق البلاد أي الولايات المتحدة وحلفاؤها، وفي شمال البلاد أي تركيا، ومن ثم فإن حل عقدة التواجد الإرهابي المسلح ترتبط بشكل مباشر ورئيسي بالتواجد الدولي اللاشعري.

تقتضي الغلابة أن نبحت في إمكانية الحلول للملفين السابقين في ضوء الممكن لا في ضوء الضروري ومن ثم فإن الضروري ألا وهو استعادة آخر شبر من الأرض السورية، يبقى الهدف النهائي، ويمكن يحدد في ضوء القدرة على الفعل، ونظراً لأن الدولة السورية وضعت منذ اليوم الأول للأزمة نوعين من الخيارات أمامها للحل، وهما الحل السياسي والحل العسكري، فإن الانطلاق نحو الهدف النهائي للحل سينطلق من هذه النقطة ألا وهي إستراتيجية الدولة السورية في الحل، القائمة على أساس تجربة الحل السياسي ولأكثر من مرة ومن ثم استخدام البديل الحل العسكري.

أكدت أن أميركا تستخدم قاعدة «التف» لتدريب الإرهابيين إيران: الحكومة السورية اليوم في أفضل حالة

وكالات

السورية على إدلب وتصير على ذلك، لكن لسبب ما، لم تنجح في إقناع الأتراك. وفي إشارة إلى العلاقات الطيبة بين طهران ودمشق، قال: إن سورية أعلنت وفي العديد من المناسبات خاصة في اجتماعات «الجامعة العربية»، دعمها لإيران. ولفت إلى أن دمشق وقعت في «مرحلة الدفاع المقدس» (حرب صدام على إيران ١٩٨٠ - ١٩٨٨)، إلى جانب إيران.

على خط مواز، أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني، أن العقوبات الأميركية المفروضة على بلاده انتقام من الشعب الإيراني ولن يتراجع أمامها، وقال: أنه ليس بإمكان أحد منع صادرات إيران من النفط. وأضاف في كلمة بمدينة خوي بمحافظة أذربيجان الغربية، وفق وكالة «سانا»: إن «الأعداء مزعجون من إيران بسبب مكافحتها لتنظيم داعش الإرهابي»، منوها بأن هزائم العدو في المنطقة لا تعود إلى صمود الشعب الإيراني وحسب وإنما إلى صمود شعوب المنطقة.

وشدد روحاني على أن سياسات ومحطات أميركا في الشرق الأوسط من سورية إلى اليمن فشلت ولن يكون بوسعها إضعاف علاقة إيران بدول المنطقة. وأشار روحاني إلى أن بلاده لن تسمح بتأثير الضغوط الأميركية والصهيونية ومن بعض الدول العميلة في المنطقة على الوضع العيشي للإيرانيين الذين لن يتخلوا عن أهدافهم رغم الضغوط والتهديدات.

وقال روحاني، وفق وكالة «فارس»: إن الشعب العراقي والسوري واللبناني واليمني والأفغاني والباكستاني وفي جميع العالم الإسلامي هذه الشعوب وإلى جانب الشعب الإيراني تفكر بصمودها وإيمانها وإسلامها واستقلاليتها، وبالطبع في أي وقت يطلب إخواننا العون منا، فنستعمل بواجبنا، ونهزح لمساعدتهم.

من جهة أخرى من المقرر، أن يبدأ وزير الخارجية البريطاني جيرمي هانت أمس زيارة إلى طهران ليبحث مستقبل الاتفاق النووي والوضع في كل من سورية واليمن وقضايا بريطانيين معتقلين في إيران، وفق ما نقلت وكالة «أ ف ب» عن وزارة الخارجية البريطانية.

وأشارت الخارجية البريطانية إلى أن هذه الزيارة هي الأولى لوزير خارجية غربي إلى إيران منذ انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الموقع مع طهران.

أكدت إيران، أن أميركا تستخدم قاعدة التف شرق سورية «كحامية لتدريب الإرهابيين» في وقت من المقرر أن يبدأ وزير الخارجية البريطاني جيرمي هانت زيارة إلى طهران، يبحث خلالها الأزمة السورية. وقال المحقق العسكري في السفارة الإيرانية في دمشق، العميد أبو القاسم علي نجاد، وفق وكالة «إرنا»: إن إيران لديها علاقات مع سورية منذ سنوات سابقة بسبب المعاهدات الموقعة بين الدولتين، مؤكداً أن كلا البلدين لهما مصالح مشتركة.

وأوضح أن بلاده أوفدت المستشارين مع بداية اندلاع الأزمة في سورية قبل نحو ثماني سنوات بعد دعوة رسمية من الحكومة السورية، وقال: نحن نعتبر أنه من واجبنا دعم هذا البلد. وأكد على نجاد أن القوات الأميركية تستخدم قاعدة التف الواقعة شرق سورية عند الحدود العراقية «كحامية لتدريب الإرهابيين»، وقال: هذه القاعدة الأميركية هي حلقة تحالف الجماعات الإرهابية، من «قوات أحمد عبده»، إلى تنظيم داعش، وأضاف: إن الجماعات الإرهابية المدعومة من أميركا تتمركز حول قاعدة التف، وهجوم تنظيم داعش مؤخراً على شرق محافظة السويداء، يعود إلى الدعم اللوجستي والعسكري من قاعدة التف للتنظيم.

ولفت على نجاد إلى أن الحكومة السورية طالبت أميركا مراراً وتكراراً بالانسحاب من جميع أراضيها واعتبرت وجود القوات الأميركية، قوات احتلال.

وأعتبر أن «الحكومة السورية باتت اليوم في أفضل حالة منذ اندلاع الأزمة، حيث ترى كل يوم استمرات عظيمة من الجيش (العربي) السوري، لكن الدعم الذي تقدمه قاعدة التف الأميركية للإرهابيين، جعل وثيرة تدميرهم بالكامل، خاصة في المناطق الشرقية من سورية يتباطأ». وبخصوص الوضع في إدلب، قال علي نجاد: تم الاتفاق بين الرئيسين الروسي والتركي في سوتشي من أجل إقامة «منطقة منزلة»، ولم يتم تحقيق أي تقدم حتى الآن، وأضاف: إنه حتى وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية علي حيدر، أعلن قبل أيام أن العملية السياسية توقفت في إدلب، لكن من ناحية أخرى، تريد موسكو إعادة سيطرة الحكومة

«الأورومتوسطي» يندد بقصف «التحالف» للمدنيين في دير الزور



قوات التحالف بقيادة أميركا تصف أهدافاً سكنية في ريف دير الزور (عن الإنترنت - أرشيف)

استشهاد ومقتل ٣٦ شخصاً، بينهم ١٧ طفلاً و١٢ امرأة.

وشدّت المتحدة باسم المرصد، سارة بريثيت، على أن «استهداف المدنيين في دير الزور يمثل ارتكاباً لفظاع بحق المدنيين في دير الزور». واعتبر أن ذلك يمثل انتهاكاً جسيماً لقواعد القانون الدولي الإنساني، مؤكداً أن الحرب على الإرهاب لا يمكن أن تكون مبرراً لاستهداف المدنيين.

وقال المرصد في بيان وفق مواقع الكترونية داعمة للمعارضة: إن غارات التحالف أهملت مبادئ التمييز والتناسب في القانون الدولي الإنساني، ما أسفر عن مقتل ١٨ مدنياً على الأقل خلال الأيام العشرة الأخيرة، نصفهم من الأطفال.

وأوضح أن غارات «التحالف» غير الشرعية الذي تقوده الولايات المتحدة لا تزال مستمرة في إيقاع عشرات الضحايا من المدنيين من المواطنين السوريين والعراقيين وأغليبتهم يوجدون في قرى وبلدات دير الزور ومحيطها.

استهدفت الغارة الجوية الأكثر دموية يوم السبت الماضي قرية أبو الحسن القريبة من بلدة هجين في ريف دير الزور الشرقي، ودمرت عدداً من المنازل في محيط مسجد القرية، ما أسفر عن

وكالات

استهجن المرصد «الأورومتوسطي» لحقوق الإنسان استمرار قوات «التحالف الدولي» في ارتكاب لفظاع بحق المدنيين في دير الزور. واعتبر أن ذلك يمثل انتهاكاً جسيماً لقواعد القانون الدولي الإنساني، مؤكداً أن الحرب على الإرهاب لا يمكن أن تكون مبرراً لاستهداف المدنيين.

وقال المرصد في بيان وفق مواقع الكترونية داعمة للمعارضة: إن غارات التحالف أهملت مبادئ التمييز والتناسب في القانون الدولي الإنساني، ما أسفر عن مقتل ١٨ مدنياً على الأقل خلال الأيام العشرة الأخيرة، نصفهم من الأطفال.

وأوضح أن غارات «التحالف» غير الشرعية الذي تقوده الولايات المتحدة لا تزال مستمرة في إيقاع عشرات الضحايا من المدنيين من المواطنين السوريين والعراقيين وأغليبتهم يوجدون في قرى وبلدات دير الزور ومحيطها.

استهدفت الغارة الجوية الأكثر دموية يوم السبت الماضي قرية أبو الحسن القريبة من بلدة هجين في ريف دير الزور الشرقي، ودمرت عدداً من المنازل في محيط مسجد القرية، ما أسفر عن

«الحربي» أردى دواعش في بادية السخنة استعادة السيطرة على كامل «تلول الصفا» ومحيطها

الشاك الفاصل مع الجولان العربي السوري المحتل في محافظة القنيطرة.

إلى ذلك، شهدت مدينة أنخل بريف درعا الشمالي تجمعا شعبياً احتفاءً باللاحم البطولية التي سطرها الجيش بدماء شهدائه الطاهرة وبطولات رجاله البواسل خلال معارك الشرف والبطولة ضد الإرهاب والتي أعادت الأمن والأمان إلى المحافظة. وبحسب «سانا»، قدم المشاركون الذين قدموا من مختلف مناطق المحافظة ردوداً هتافاً وطنية ورفعوا راية الوطن وصور الرئيس بشار الأسد وقدمت فرقة محلية لوحات فنية من الفلكلور المحلي.

وعلى اتجاه سد عوريش في أقصى الريف الشرقي لمحافظة حصص كبد التنظيم خسائر جديدة بالأرواح والعائد.

وأضاف: إن وحدة من الجيش اشتبكت مع مسلحي التنظيم على اتجاه نقاط الجيش الواقعة إلى الشرق من الحطة الثالثة في البادية الشرقية وأوقعت عدداً من أفرادهم قتلى ومصائب. «تلول الصفا» أجبر نحو التنظيم في بادية ريف دمشق الشرقية، عند الحدود الإدارية مع محافظة السويداء، بموازاة ذلك، ذكر مصدر عسكري في غرفة عمليات ريف حمص الشرقي لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي واصل غاراته على تجمعات لداعش في بادية السخنة شمال شرق مدينة تدمر

في المنطقة المعقل الأخير لتنظيم داعش الإرهابي في المنطقة الجنوبية.

من جانبه ذكر الإعلام الحربي المركزي، أن قوات الجيش بسطت سيطرتها على كامل منطقة «تلول الصفا» ومحيطها بعد معارك مع مسلحي داعش. ويوم السبت الماضي، سيطر الجيش على منطقة حين كبد الطيران الحربي تنظيم داعش الإرهابي في بادية السخنة خسائر جديدة بالأرواح.

وأعلنت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة رسمياً أمس في بيان نقلته وكالة «سانا» لأثينا، سيطرة الجيش بشكل كامل على «تلول الصفا» بعد سلسلة من العمليات العسكرية الدقيقة والمركزة

الجيش واصل التصدي لخروقات الإرهابيين.. وأردوغان يزعم: ساهمنا بتخفيف الأزمة الإنسانية في سورية! مصدر عسكري: اتفاق إدلب يلفظ أنفاسه الأخيرة

حمادة - محمد أحمد خيازي دمشق - الوطن - وكالات

ترفع شارات ما يسمى «كتائب العزة» المتحالفة مع تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي، تسلت فجر أمس من محور الطائفة الزكاة مستغلة الضباب الكثيف للأعداء على نقطة عسكرية على أطراف قرية شليوط شمال مدينة حمص، لكن حمايتها من عناصر الجيش تصدت للمسلحين بالذائف الصاروخية وأردت العديد منهم، على حين فر الناجون خائبين باتجاه قطاع حماد من «المنزوعة السلاح»، كما رصدت وحدات مشتركة إرهابية من «العزة» أيضاً، حاولت التسلل من محاور ريف حماة الشمالي باتجاه النقاط العسكرية المتمركزة على أطراف المنطقة منزوعة السلاح، فاضلتها ناراً حامية من رشاشاتها الثقيلة وأردت العديد من أفرادها صرعى وجرحى على حين فر من بقي حياً باتجاه مناطق خضض التصعيد بريف إدلب.

إضافة إلى ما سبق، دك الجيش بمدفعيته تجمعات وتحصينات للإرهابيين في تل دم وكرستنا ومحيطها بريف إدلب الشرقي محققاً إصابات مباشرة فيها.

من جهتها ذكرت وكالة «سانا» أن ه قذائف صاروخية سقطت بعد منتصف ليلة الأحد الاثنين على أحياء حلب الجديدة وجمعيّة الزهراء شمال وغرب مدينة حلب مصدراً

واصل الجيش العربي السوري تصديده لخروقات التنظيمات الإرهابية في المنطقة «المنزوعة السلاح» التي حدها «اتفاق إدلب»، على حين اعتبر مصدر عسكري سوري أن الاتفاق «يلفظ أنفاسه الأخيرة» من جراء مواصلة الخروقات من الإرهابيين.

واستهدف الجيش بمدفعيته الثقيلة أمس مجموعات إرهابية في الطائفة وأطرافها وبغربية لحايا في ريف حماة الشمالي، وباراضي قرية الزيارة الزراعية في سهل الغاب الغربي، ما أدى إلى مقتل العديد من أفرادها وجرح آخرين، على حين فر من بقي حياً باتجاه مناطق المنزوعة السلاح كما دك الجيش بمدفعيته الثقيلة مجموعات إرهابية في قريتي الخوين والسكيك ومحيط الهيب بريف إدلب الجنوبي والغربي الشرقي، وهو ما كبد الإرهابيين خسائر فادحة بالأرواح والعائد.

وبين مصدر إعلامي لـ«الوطن» أن استهدافات الجيش السابقة جاءت بعد مواصلة الإرهابيين خرق «اتفاق إدلب»، لافتاً إلى أن مجموعات إرهابية مسلحة



إحدى السيارات المتضررة من جراء انفجار دراجة نارية مفخخة وسط مدينة عفرين أدت لسقوط قتلى وجرحى (عن الإنترنت)

عناصر الجيش مع المجموعات الإرهابية على جبهة الراشدين شمال غرب مدينة حلب، قيمياً فقط مدفعية الجيش سلسلة من الرمايات المدفعية والصاروخية باتجاه مواقع المجموعات المسلحة في المنطقة من دون تغير بخريطة السيطرة»، ونقل

التنظيمات الإرهابية في منطقة الراشدين على أطراف مدينة حلب، تسببت بأضرار مادية كبيرة من دون وقوع إصابات في صفوف المدنيين.

وبيئت الوكالة أن وحدات الجيش العاملة في حلب ردت على الفور بالأسلحة المناسبة

حيث بدؤوا الهجوم من بلدة السمرانية نحو كمائن وقطاع الجيش القريبة من بلدة الفورة المتاخمة لريف اللاذقية، ما أدى لارتقاء عدد من جنود الجيش شهداء، على حين سقط عشرات الإرهابيين بين قتل ومصاب خلال اشتباكات الفجر والتي دامت لساعات.

من جهتها ذكرت وحدة سورية تأكيداً أن «اتفاق إدلب»، يلفظ أنفاسه الأخيرة مع استمرار خروقات التنظيمات الإرهابية لجبهات المنطقة «المنزوعة السلاح»، في أرياف اللاذقية وحماة وإدلب وحلب، التي تتعرض بشكل يومي لمحاولات تسلل التنظيمات التخريبية، واستهدافاتها النارية، على الرغم من المساعي الدولية لرعاية الاتفاق الذي أصبح اليوم على المحك في ظل غليان الميدان.

وأعتبر المصدر، وفق «سبوتنيك»، أن الخروقات الأخيرة والتي طالقت مواقع الجيش في ريف حلب الغربي، وريف حماة الشمالي، إضافة لريف اللاذقية الشرقي نسفت ميداناً كليا تعهدت «اتفاق إدلب» الذي فرض المنطقة «المنزوعة السلاح»، بمحافظة إدلب، وتعهد بتفكيك الوجود المسلح على طولها ولكن الحقيقة الميدانية تقول: إن السلاح الثقيل بقي على الجبهات، كما عززت التنظيمات الإرهابية وجودها وقامت بتدعيم مواقعها مقابل التزام ميداني من قبل الجيش الذي يتعرض مواقعها للغرر يومياً على مختلف جبهات «المنزوعة السلاح».

وأوضحت الوكالة، أن منطقة مثلث الأرياف الثلاثة حماد، اللاذقية، إدلب، عند سهل الغاب تعرضت لعملية تسلل غادر قالها: عشرات الإرهابيين التركستانيين، وجاءت مزاعم أردوغان خلال كلمة قالها في حفل بمرکز سطنبول للمؤتمرات، بمشاركة نظيره الروسي فلاديمير بوتين، بمناسبة انتهاء العمل بالجزء البحري من مشروع السيل التركي.